## كيف تكون شاعرا ً في العطلة الصيفية

- · أحمد : كيف أكون شاعرا ً في العطلة الصيفية بعدما علمتني أوزان الشعر أيها الأستاذ ؟
  - الأستاذ: لا بد أن تضع لك خطة للقراءة اليومية يا أحمد .
    - أحمد : وهل أكون شاعرا ً بالقراءة ؟
- الأستاذ: نعم يا أحمد ، فالقراءة هي الأساس الذي ينطلق منه العمل الثقافي أو الإبداعي ، والقصيدة لا تكون قصيدة إذا ما جاءت فقيرة في تأملاتها وخيالاتها و محمولاتها الثقافية .
  - أحمد : ألا يكفي الوزن أستاذي مع التأمل والتخيل ؟
- الأستاذ: لا لا ' فالقصيدة لا بد أن تكون غنية في معانيها ودلالاتها التي تدفع المتلقين إلى قراءتها استمتاعا ً واحترافا ً .. أما الوزن والتخيل فهما من أساسياتها ، وبهما يفرق بين الشعر وفنون القول الأخرى.
  - أحمد : لكني أميل إلى الاستماع أكثر من القراءة .
- الأستاذ : جيد فالاستماع مهم ولا غنى عنه ، فهو يعطيك الدافعية ويمنحك شحنة عالية تدفعك إلى امتشاق عباب بحر الإبداع .
  - أحمد مقاطعاً : أرحتني يا أستاذي فسأكتفي بالاستماع فقط .
- الأستاذ: ما أريد قوله تلميذي الطموح أن الاستماع مهم ، لكن القراءة أهم منه ، فالكتاب خير جليس -على حد تعبير أبي الطيب المتنبي تجده كريما ً معك كلما تناولته وقل َّبت مفحاته ..

- فعليك بالاعتياد على القراءة يا أحمد .
- الأستاذ: دواوين الشعر والموسوعات الشعرية ، بالإضافة إلى كتب الأدب والنقد ، ليرتفع عندك الحس الأدبي والذائقة النقدية ..
  - · أحمد : وأكون شاعرا ً ؟!
- الأستاذ : ستكون كذلك بشرط الجد والاجتهاد في العكوف على القراءة يتخللها محاولات كتابية ، وقد تتعب فتعصر مخك — كما يعبرون - ولا تفلح بقول بيت شعر واحد .
  - أحمد: أعصر مخي وأفشل ؟!
- الأستاذ : الإخفاق مع عدم اليأس في تكرار المحاولات هو طريق النجاح الذي سلكه كبار الشعراء فصاروا بتعبهم وكدهم من الشعراء الخالدين على مر التاريخ .
- أحمد : يبدو أنني قد أثقلت عليك وأطلت ُ أستاذي الفاضل فهلا نصحتني بكلمة أخيرة أضعها نصب عيني ..
  - الأستاذ: عليك بأن تقول في نفسك وتلهج بلسانك منشداً:
    - " وإني وإن كنت ُ الأخير َ زمانه
    - لآتٍ بما لم تستطعه ُ الأوائل "
- أحمد : جميل جدا ً أستاذي الكريم هذا البيت لكن لا أدري يا أستاذي هل يطفح هذا البيت بالغرور أم هو ثقة عالية ؟
- · الأستاذ : بل هو ثقة عالية بالنفس و بها مع توفير مستلزماتها يحقق الإنسان آماله ، وأرجو

- أن تكون كذلك تلميذي الطموح .
- سأكون كذلك إن شاء ا□ وأعمل بخطة القراءة وبنصائحك الذهبية أستاذي العزيز.
- الأستاذ: سأراك ثقة مني بك شاعراً في العطلة الصيفية وأراك مبدعاً فيما تستقبل من الأيام والسنين ، يخلدك التاريخ كما خلد غيرك من الشعراء والكتاب والمبدعين .
  - التلميذ : شكرا ً لك على تشجيعك أستاذي .. سأكون جديرا ً بالثقة التي منحتني إياها .
    - الأستاذ: أنت لها ما دمت لها ، وهي بك ما دمت بها ..!